Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«لا يوجد مكـان في العالم تتغلب فيـه النزعة الطبيعيـة إلى ممارسـة أعمال الزنا على كل النوازع إلا بين العرب ، وكما أنه لم يكن هناك إمبراطورية أقوى من فارس ، أو دولـة أغنى من روما ، أو بلـدا أكثر مهارة في السـحر من مصر ، فإنـه لا توجد أمة كذلك أشد ميلاً إلى ممارسة الزنا من العرب» .

ثم يضيف قائلاً:

«إنـه إذا كانت نسبة عمليـات الزنا في العالم من عشـرة فإن العرب يختصون منها بتسع ثم يقسم الواحد المتبقي على جميع أمم العالم» (P.54)

أرأيت أبعد من هذا غورًا في الفحش والهجر . لقـد كان رسول الله صلى الله عليه وسـلم ولا يزال هـو المثل الأعلـى للإنسـانية فقد سماه الله تعـالى في القـرآن بالرحمـة وبالسراج المنير وقال تعالى عنه: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم ٤) أورد البخاري في بـاب المناقب قال عـن قتيبة بن سـعيد عن يعقـوب عن عبد الرحمن عن عمرو ، عن سعيد المقبري عن أبي هريـرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «بعثت من خير قرون بني آدم قرنًا فقرنًا حتى كنت من القرن الذي كنت منه» .

وعن عبد الله بـن عمرو رضي الله عنهما قال «لم يكن النبي صلـى الله عليه وسلم فاحشًـا ولا متفحشًا وكـان يقول : « إن من خيـاركم أحسـنكم أخلاقًا »» البخاري مناقب .

ولقد كان حياؤه صلى الله عليه وسلم يمنعه من مثل ما يزعمه رودينسون وأشياعه. فعن أبي سـعيد الخدري رضي الله عنه قـال : «كان رسول الله صلـى الله عليه وسلم أشد حياءً من العذراء في خدرها » البخاري مناقب .

ومن دعائه صلـى الله عليه وسـلم ما رواه قطبـة بن مالك رضـي الله عنه ، قال : كـان النبي صلى الله عليه وسـلم يقول : «اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق ، والأعمال والأهواء» الترمذي وقال حديث حسن .

وعن شَـكَلْ بن حميد رضي الله عنه قال : (قلت يـا رسول الله علمني دعاء قال : قل : « اللهم إني أعوذ بك من شر سمعـي ، ومن شر بصري ، ومن شر لساني ، ومن شر قلبي ، ومن شر منهي عنه».) أبو داود ، والترمذي وقال حديث حسن .

ونحـن نعف هنـا عن ذكـر أخبـار الزنـا وارتكاب الفواحـش الظـاهرة والباطنـة التي وضعتهـا أيدي الآثمين في كتب التوراة وكتب الأنبيـاء التي يبـاهى بهـا ويـروج لهـا